

المصدر : الشرق الاوسط  
التاريخ : 21-08-2006  
العدد : 10128  
المسلسل : 15  
الصفحات : 5

ملف صحفي

لبنان / ما بعد الحرب

لبنان يرحب بأي مشاركة عربية في القوات الدولية

وزراء الخارجية العرب اتفقوا على آلية لإعمار لبنان تضم الجامعة العربية والأمم المتحدة والبنك الدولي

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 21-08-2006

الصفحات : 5

العدد : 10128

المسلسل : 15



وزراء خارجية عرب يجتمعون في مقر الجامعة العربية في القاهرة امس لبحث الأوضاع التدمرية في لبنان وغزة (أبأ)

القاهرة: سوسن أبو حسين  
وأحمد شاهين

اتفق وزراء الخارجية العرب على إنشاء آلية لإعادة إعمار لبنان تضم في عضويتها الجامعة العربية والإم المتحدة والبنك الدولي لدعم الدول العربية الشعب اللبناني ماديا، وتعيد الوزراء العرب بدعم الحكومة اللبنانية سياسيا.

وأيد وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم في القاهرة أسس إنشاء الآلية لإعادة إعمار لبنان بعدما اقترحها ورقة مصرية تقدم بها وزير الخارجية احمد أبو الغيط. وتهدف الآلية إلى حشد الموارد ووضع خطط تمويلية على الا يكون التمويل مشروطا بأجندة خاصة ولا يرتبط بأوضاع إقليمية وخارجية.

وقال بيان صادر عن الاجتماع إن الدول الأعضاء في الجامعة العربية اعربت عن استعدادها لبذل جهد عربي مشترك من أجل مشاركة عربية في إعادة إعمار لبنان للمساعدة على نمو الاقتصاد اللبناني. وكلفت الجامعة المجلس الاقتصادي، المكون من وزراء المالية العرب، اقتراح وسائل تنفيذ خطط إعادة إعمار في الاجتماع القادم في

المصدر :

الشرق الاوسط

التاريخ :

21-08-2006

الصفحات :

5

العدد : 10128

المسلسل : 15

سيفتمبر «يلول»، بحسب البيان.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن هناك اتجاهاً لتشكيل لجنة عربية للتضامن مع الشعب اللبناني يشارك فيها بعض وزراء الخارجية اللبنانية تنفيذ ما يتفق عليه بشأن لبنان على غرار لجنة السودان والعراق ومن المقرر أن تتحرك هذه اللجنة على المستوى الدولي.

وكان وزراء الخارجية العرب بدأوا اجتماعهم في الرابعة عصراً ولأول مرة بتت الجلسة الأولى لوزراء الخارجية العرب على الهواء مباشرة. وشارك في الاجتماع 17 وزيراً، وغاب عنه الوزير السوري وليد المعلم، ليمثله الخندوب السوري لدى الجامعة. وأفاد السفير هاني

خلاف مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية أن اجتماع وزراء الخارجية مثل «فرصة لترتيب الأوراق» ووضع خطة عمل للتحرك وكذلك لاتخاذ موقف عربي موحد حول المطلوب من مجلس الأمن وكذلك العمل من أجل التزام إسرائيل تنفيذ القرار 1701.

وتحدث وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح عن الخسائر التي نجمت عن العدوان الإسرائيلي على لبنان وطالب بضرورة الزام إسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الأمن. ودون تقديم أرقام محددة، قال صلوح عقب اجتماعه مع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، أن

بيروت تتوقع المزيد من المساعدات العربية، وصرح للصحافيين بأن لبنان «يتطلع إلى مساعدات عربية أكثر لإعادة أعمار».

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح السالم الصباح أعلن لدى وصوله إلى القاهرة أمس أن حكومته قررت تخصيص 800 مليون دولار لمساعدة الجهود اللبنانية لإعادة الإعمار. وقدّرت الحكومة اللبنانية الأضرار التي لحقت بلبنان من جراء القصف الإسرائيلي بحوالي 3,6 مليار دولار. وكانت دول عربية عدة أعلنت عن مساعدات تصل قيمتها إلى ملايين من الدولارات للبنان.

غير أن الاجتماع الاستثنائي العربي بحث لأول مرة استراتيجياً مشتركة لإعادة اعمار لبنان.

وأشار صلوح في تصريحاته قبل عقد الاجتماع الطارئ إلى أن بلاده ترحب بأي مشاركة عربية في القوة المعززة التابعة للأمم المتحدة «يونيفيل» التي من المتوقع نشرها في جنوب لبنان. وقال إن «أي قوات عربية شقيقة يمكن أن تشارك في قوة اليونيفيل إذا رغبت في ذلك».

الا أن اجتماعاً أمس لم يشهد أي تعهدات بإرسال جنود إلى لبنان من جانبه، أكد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد استمرار الدعم السياسي والمادي

والإنساني للحكومة اللبنانية وشعبها، واعتبر القرار 1701 خطوة مهمة لمساعدة لبنان. وأبدت الدول العربية هذا الموقف، بالإضافة إلى العمل من أجل الوصول لحل سلمي وشامل للصراع العربي - الإسرائيلي استناداً إلى مبادرة السلام العربية التي بارر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأقرتها قمة بيروت، باعتبارها أساس الرؤية العربية للتوصل لحل للصراع.

وأكد الوزير الإماراتي على نفس المواقف العربية التي تطالب بالدعوة لعقد جلسة لمجلس الأمن الدولي على مستوى عالٍ في سبتمبر المقبل

للنظر في تسوية الصراع العربي - الإسرائيلي على جميع المسارات وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وفي جلسة مفتوحة دعا وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني العربية إلى العمل سريعاً مع المجتمع الدولي لمعالجة قضية لبنان بما لا يضر لبنان والعالم العربي. وقال: «قد تكون هناك قرارات أخرى في مجلس الأمن تعد أو تحت الإعداد لليبّان»، مضيفاً أن قرار مجلس الأمن 1701 ربما يكون بداية لمسلة من القرارات التي تحتاج «رؤية عربية موحدة».

وتحدث وزير خارجية السودان

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 21-08-2006 العدد : 10128

الصفحات : 5 المسلسل : 15

مشاكل الشرق الاوسط. وشدد على ضرورة الالتزام بالقرار 1701 والعمل على ارساء السلام في المنطقة والدعوة الى تنسيق المساعي لوضع خطة تحرك جماعية عربية لتقديم الدعم لليمن وفلسطين والعمل على تهدئة الاوضاع واصلاح ما دمته الحرب. وقال الوزير التونسي انه يتقدم بمبادرة لعقد قمة عربية طارئة تخصص لتقييم الاوضاع الراهنة وبلورة مواقف حاسمة تعالج كل المشاكل العربية.

وتحدث وزير خارجية المغرب محمد بن عيسى عن العمل العربي المشترك الذي تمثل في اداء مجموعة نيويورك. وقال: «حان الوقت لان نتحدث بحقنية واحدة بدلا من 22 حقنية وان نعمل بعقلانية». واعتبر ما حدث في بيروت فرصة مناسبة يجب الاستفادة منها، مقترحا تشكيل «لجنة من علماء او حكماء عرب» للتحرك خلال الاسابيع المقبلة لدعم القضايا العربية وان يكون هذا منهجا ثابتا في العمل العربي المشترك.

ومن بين 10 وزراء القوا خطابات في اجتماع امس، عرب خمسة منهم عن تأييدهم لقد قمة عربية في مكة المكرمة، اذ ابدت كل من الجزائر والسودان وتونس واليمن وفلسطين دعمها لهذه القمة التي اقترحتها السعودية الا انه بدا ان عقد قمة عربية طارئة لم يعد مرجحا في الوقت الحالي.

من جانبه، اوضح وزير الخارجية اليمني ابوبكر القرني ان بلاده لم تعلن في اي وقت عن سحب طلبها لعقد القمة وانما أعلنت فقط عن ايقاف مساعيها نحو عقد القمة وعلى صعيد آخر، اتفقت لجنة متابعة قرارات القمة العربية امس على تحديد يومي 6 و 7 سبتمبر (الاول) المقبل موعدا لاجتماع وزراء الخارجية لمناقشة جدول اعمال القمة العربية الدورية المقرر عقدها نهاية مارس (آذار) المقبل.

لام اكول واصفاً قرار مجلس الامن بانه غير مرضي للمصالح العربية، مؤكداً تقديم الدعم الكامل الى لبنان وانتقد الوزير استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وطالب برفع الحصار والافراج عن النواب الذين اخطفتهم اسرائيل. وأشار الى ان الدعوة لعقد القمة يهدف الى تدارس الموقف من كل جوانبه وقال: نامل ان يستكمل عمرو موسى مشاوراته بشأن القمة باسرع وقت.

وأشاد وزير الخارجية التونسي عبد الوهاب عبد الله ببدء المجموعة العربية التي ذهبت الى نيويورك وطالب بباتاحة الفرصة لحل كل